الأمانــة العامــة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

سعادة الأستاذ/ نايف بن محمد العنزي

وكيل وزارة المالية المساعد للعلاقات الدولية المتعددة

بالمملكة العربية السعودية

فـي

اجتماع المجلـس الاقتصـادي والاجتماعـي

الدورة العاديـة (115)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 13 فبراير/ شباط 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يسرني في البداية أن أتقدم بالتهنئة لمملكة البحرين الشقيقة على ترأسها للدورة الحالية للمجلس الموقر، كما أود أن أُعبر عن تقديرنا للجهود التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة خلال ترأسها للدورة السابقة. ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة لجامعة الدول العربية وجميع منسوبيها على كافة الجهود المبذولة في الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع، متمنياً للجميع دوام التوفيق والسداد.

أصحاب المعالي والسعادة،

تمر منطقتنا العربية بالعديد من التحديات الجيوسياسية والاقتصادية، كما تتمتع المنطقة بإمكانات هائلة تعزز فرص النمو والازدهار الاقتصادي للمنطقة، ومنها القدرات البشرية والموارد الطبيعية، والمواقع الجغرافية الاستراتيجية التي تجعلها مركزاً هاماً في التجارة الدولية.

كما أن استغلال هذه الممكنات الثرية لن يتحقق بشكل إيجابي إلا من خلال تعزيز مستوى التعاون، وتفعيل آليات العمل العربي المشترك، والعمل نحو تحقيق التكامل الاقتصادي والذي من شأنه أن يسهم في تحقيق التنمية المستدامة لشعوبنا.

أصحاب المعالي والسعادة،

إن المملكة العربية السعودية تثمن مواقف الدول الشقيقة التي تؤكد على مركزية القضية الفلسطينية لدى الدول العربية والإسلامية، وتؤكد المملكة أن حق الشعب الفلسطيني الشقيق سيبقى راسخاً، ولن يستطيع أحد سلبه مهما طال الزمن.

أصحاب المعالي والسعادة،

إن المملكة العربية السعودية تولي أهمية كبيرة لبناء الإنسان وتمكين القدرات والقوى البشرية لدعم عملية التنمية والدفع بمسيرة النمو والازدهار الاقتصادي، وتعزيز مستوى التعاون الإقليمي والدولي لاستغلال الفرص المتاحة، وهو ما ساهم في تحقيق العديد من المنجزات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

أصحاب المعالي والسعادة،

لقد تمكنت المملكة العربية السعودية من تحقيق العديد من الإنجازات على المستوى الوطني ومنها تحقيق المركز (الرابع) عالمياً و(الأول) إقليمياً والـ (الثاني) من بين دول مجموعة العشرين في مؤشر الخدمات الرقمية لعام 2024م، والفوز باستضافة بطولة كأس العالم عام 2034م. بالإضافة إلى منجزاتها إقليمياً حيث تعتبر من أكبر المساهمين في تقديم المساعدات الإنسانية، وذلك من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الذي يُقدم الدعم لعدد من الدول العربية التي تعاني من أزمات وكوارث إنسانية، بالإضافة إلى دعم المملكة من خلال أذرعها التنموية المتعددة بما يخدم ازدهار وتطور الإنسان.

أصحاب المعالي والسعادة،

لقد شهدنا في عام 2024م استضافة مملكة البحرين للقمة العربية في دورتها الثالثة والثلاثين، والتي صدر عنها عدد من القرارات الهامة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. التي سوف تُسهم بمشيئة الله في تعزيز العمل العربي المشترك.

كما شهدنا عقد الاجتماع الأول لمجلس وزراء الأمن السيبراني العرب، بحضور أصحاب المعالي والسعادة المعنيين بمجال الأمن السيبراني في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية والذي تم إنشاؤه بناءً على المقترح الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية، حيث يُعد هذا المجلس مختصاً برسم السياسات العامة ووضع الاستراتيجيات والأولويات التي من شأنها تطوير العمل العربي المشترك في الأمن السيبراني.

أصحاب المعالي والسعادة،

تسعى المملكة العربية السعودية دائماً إلى تحقيق الاستقرار، من خلال جهودها المستمرة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي سباقة لدعم المبادرات التي من شأنها تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

وختاماً، فإن اجتماعنا لهذا اليوم حافل بالعديد من الموضوعات التي تهدف للدفع بالعمل العربي المشترك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، سائلين الله عز وجل أن يوفقنا جميعاً، ونأمل أن تثمر اجتماعاتنا لهذا اليوم عن نتائج ملموسة تساهم في تعزيز التعاون العربي وتعزيز القدرة التنافسية لاقتصاداتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.